الباب الأول

مقدمة

1.1 خلفية البحث

تُعَدّ اللغة العربية من أغنى اللغات بنظامها الصرفي المعقّد والمنظّم. وتكمن إحدى أهمّ خصائصها في نظام الاشتقاق (الاشتقاق الصرفي)، الذي يُمكّن من توليد كلمات متعدّدة من جذرٍ واحدٍ عن طريق استخدام أوزان مختلفة. ولا يُعدّ هذا النظام مجرّد ظاهرة نحوية، بل هو نظام دلالي أيضًا، حيث تؤدي البنية الصرفية دورًا كبيرًا في تحديد المعنى وإبرازه. إن هذه الخصائص تجعل من اللغة العربية لغة فريدة من نوعها، تتيح للمتحدثين بها التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل دقيق ومعقد.

ومن الأوزان التي تندرج تحت الأفعال المزيدة، برز وزن "افتعل" بوصفه من الأوزان الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف (الهمزة، والتاء، وألف بين الفاء والعين). ويُستخدم هذا الوزن في التعبير عن معانٍ دلالية متنوّعة، منها: الطلب، والتكلف، والمشاركة، والتفاعل الداخلي أو الذاتي. ويُعدّ هذا الوزن من الأوزان التي لا يقتصر دورها على البنية الشكلية للكلمة، بل تُضيف إلى الجذر معنى مخصوصًا يعتمد على السياق. وكما ذكر رمزي بعلبكي (2008) في كتابه "The Arabic Lexicographical Tradition"، فإن هذه الأوزان تحمل دلالات متحركة تتغيّر بحسب الاستعمال والسياق، مما يجعلها محورية في فهم النصوص العربية، خاصة تلك التي تحمل مضامين دينية أو فلسفية.

إذا نظرنا إلى القرآن الكريم، بوصفه المصدر الأعلى للّغة العربية الفصيحة، نجد أنه نموذج مثالي لدراسة هذه البنى الصرفية. إذ يحتوي على عدد كبير من الألفاظ التي تأتي بصيغة "افتعل"، خاصة في السور التي تحمل طابعًا عقديًا وتشريعيًا وتربويًا. ومن بين هذه السور، تبرز سورة آل عمران، وهي السورة الثالثة في المصحف، والتي نزلت في المدينة المنورة، وتتناول موضوعات محورية تتعلق بالعقيدة والتاريخ الإسلامي والجدال الديني والتشريعات. إن دراسة هذه السورة من منظور الصرف والدلالة يفتح آفاقًا جديدة لفهم المعاني العميقة التي تحملها النصوص القرآنية.

غير أنّ فهم هذه الألفاظ عند الناطقين بغير العربية، وخصوصًا متحدثي اللغة الإندونيسية، يواجه تحديات متعددة. ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها: قلّة المعرفة بالبنية الصرفية ودورها الدلالي، والاختلافات الحرفية التي لا تُظهر الفروق الدقيقة في المعاني، والفجوة الدلالية بين الكلمة العربية الأصلية

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الإندونيسية. إن هذه التحديات تؤثر بشكل كبير على قدرة المتعلمين على استيعاب المعاني الحقيقية للنصوص، مما يؤدي إلى سوء الفهم أو تضييق المعاني التي تحملها الأفعال على وزن "افتعل."

يمكن إيراد أمثلة ملموسة على ذلك: "استغفر"، يُترجم عادة إلى "memohon ampun" طلب المغفرة)، لكنّ الصيغة الصرفية هنا تدل على طلبٍ متكررٍ ومُلحّ ومقصودٍ يصدر عن إدراك داخلي وحالة روحية، وهو ما لا يظهر في الترجمة البسيطة. هنا، نتحدث عن الفارق بين الطلب البسيط للمغفرة وبين الحالة الروحية العميقة التي تتطلبها الكلمة العربية، مما يبرز أهمية فهم البنية الصرفية في استيعاب المعنى.

مثال آخر هو "اختلف"، الذي يُترجم عادة إلى "berselisih" أو"berbeda" ، إلا أنّ هذه الترجمة لا تعبّر عن الشقاق العقائدي والتباين الجدلي الذي تقصده الآية "وما اختلف الذين أوتوا الكتاب..." (آل عمران: ١٩). إن هذه الترجمة قد تُفهم أحيانًا على أنها "اختلاف طبيعي" فقط، مما يقلل من عمق المعنى المقصود في السياق القرآني. إن الفهم الدقيق لهذه الكلمة يتطلب إدراكًا للمسؤوليات الملقاة على عاتق المتعلمين لفهم النصوص الدينية بشكل شامل.

أما "ابتغى"، كما في قوله تعالى: "ومن يبتغ غير الإسلام دينًا..." (آل عمران: ٨٥)، غالبًا ما يُفهم على أنه "يبحث عن"، لكنّه في الحقيقة يحمل معنى القصد والعمد في الانحراف عن الدين الحقّ، وهو معنى لا يمكن التعبير عنه بكلمة واحدة في اللغة الإندونيسية. إن هذا المثال يوضح كيف أن البنية الصرفية تؤثر بشكل مباشر على فهم المعنى، مما يستدعي ضرورة البحث في كيفية تأثير هذه الأوزان على دلالات الكلمات.

إن هذه الأمثلة توضّح أنّ الوزن الصرفي "افتعل" لا يمكن إهماله عند دراسة المعنى في النص القرآني، لا سيّما عند فئة القرّاء الذين يعتمدون على الترجمة. فبدون إدراك دقيق لدور الصيغة الصرفية، قد يُساء فهم المعنى أو يُدرك بشكل ناقص. إن التحديات التي يواجهها الناطقون بغير العربية في فهم هذه الألفاظ تدفعنا إلى التفكير في أهمية التعليم اللغوي القائم على الفهم العميق للبنية الصرفية.

ومن هنا، جاءت فكرة هذا البحث بعنوان: "المعنى الدلالي للأفعال على وزن افتعل في [illegible] دراسة دلالية"، من منطلق الحاجة إلى سدّ الفجوة بين البنية الصرفية والمعنى الدقيق، خاصة في إندونيسيا. ويهدف هذا البحث إلى دراسة هذه الألفاظ دراسة دلالية، مبنية على السياق، والنظر

Optimized using
trial version
www.balesio.com

نتيجة لاستخدام هذه الصيغة. إن هذا البحث يُعتبر خطوة مهمة نحو تعزيز الفهم اللغوي والثقافي بين الناطقين بغير العربية، ويهدف إلى تقديم أدوات تعليمية فعالة تساعد في تجاوز الفجوات اللغوية.

انطلاقًا من الخلفية السابقة، تتحدّد إشكالية هذا البحث في التعدد الدلالي للأفعال الواردة على وزن **افتعل** في سورة آل عمران، والذي قد يؤدي إلى غموض أو انحراف في الفهم، خاصة عند المتلقّي غير الناطق بالعربية كجمهور القرّاء في إندونيسيا. إذ تُشير الملاحظة الأولية إلى أنّ الترجمة الإندونيسية للقرآن الكريم لا تعكس في كثير من الأحيان الفروق الدقيقة التي تَحمِلها هذه الصيغة الصرفية، الأمر الذي يُسبّب صعوبة في الوصول إلى المعنى الكامل للنص القرآني.

1.2 إشكالية البحث

ومن هنا، يسعى هذا البحث **للإجابة** عن الإشكاليتين التاليتين:

1. ما هي الأفعال الواردة على وزن **افتعل** في سورة آل عمران؟
2. ما المعاني الدلالية التي تَحمِلها هذه الأفعال في سياقها القرآني، وكيف تتجلّى أبعادها من خلال التحليل السياقي والدلالي؟

1.3 أهداف البحث

يهدف هذا **البحث** إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. حصر الأفعال الواردة في سورة آل عمران التي ترد على وزن "افتعل"، مع تحديد جذورها الصرفية وسياقات ورودها في النص القرآني.
2. تحليل المعاني الدلالية للأفعال على وزن "افتعل" من خلال منهج التحليل السياقي والدلالي، وبيان كيف تُسهم الصيغة الصرفية في تشكيل المعنى ضمن السياق القرآني.
3. الكشف عن أوجه التفاوت بين المعنى الأصلي في اللغة العربية والمعنى المترجم إلى اللغة الإندونيسية، وتوضيح الانعكاسات اللغوية والدينية لذلك.
4. تقديم نموذج تطبيقي لتحليل الأفعال في القرآن الكريم من منظور لساني دلالي تطوير دراسات اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، خصوصًا في السياق الإ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

1.4 أهمية البحث

يُتوقّع أن يُسهم هذا البحث في تقديم فوائد نظرية وتطبيقية، تتمثل فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية

1. يُسهم البحث في **إثراء الدراسات اللسانية العربية، خاصة في مجال علم الدلالة والتحليل الصرفي**، من خلال تقديم دراسة تطبيقية على صيغة صرفية محددة في القرآن الكريم.
2. يُعدّ **البحث** محاولة علمية لفهم العلاقة بين **البنية الصرفية والمعنى السياقي**، مما يعمّق الإدراك النظري للبنية اللغوية في النصوص الدينية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. يُفيد هذا البحث **الطلاب والباحثين والمهتمين بتفسير القرآن الكريم باللغة العربية**، عبر كشف الأبعاد الدلالية الدقيقة لبعض الأفعال القرآنية.
2. يُساعد هذا البحث **الناطقين بغير العربية، خاصة في إندونيسيا، على تحسين فهمهم للمعاني القرآنية**، من خلال بيان أثر البنية الصرفية في تحديد المعنى.
3. يُمكن الاستفادة من هذا البحث في **تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتفسير القرآن** بطريقة تراعي الجوانب الصرفية والدلالية في آنٍ واحد.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الباب الثاني
الدراسة المكتبية

2.1 الأسس النظرية

لكل بحث علمي يجب عليه أن يعتمد على أساس النظرية لتصحيح نتيجتها. و كما قد ذكرنا سابقا أن موضوع هذا البحث هو " معنى كلمة " الصدر" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)"، و لذلك فإن النظرية االمتصلة لهذه البحث تنقسم إلى قسمين. النظرية الأولى هي النطرية المتعلقة بعلم الدلالة و النظرية الثاني هي النطرية المتعلقة بالمعني.

2.2.1 علم الدلالة

يُقصد بالدّلالة لغةً الإرشاد إلى الشّيء والإبانة عنه، واشتُقّت هذه الكلمة بالأصل من الفعل (دَلَلَ) بمعنى استيضاح الأمر بدليل نفهمه، والدّليل: ما يُستَدَلّ به، فدّله على الشَّارع؛ أيّ يدلّه دِلالة ودَلالة، () (يوسف، الصفحات 2-3)

اللغويّة هُناك العديد من الأنواع للدّلالة عند أهل اللغة، وبرز هذا التنوع نتيجة الاختلاف في الأمور التي تتعلّق في كيفيّة تشكيل معنى الكلمة، فللكلمة الواحدة أبعاد مُختلفة من النّاحية الدّلاليّة في العِبارة الواحدة، وهذا ما دعى عُلماء اللّغة إلى تقسيمها، وهي خمسة أنواع:[(يوسف ا.، صفحة 3)]

- **الدّلالة المعجميّة** : هي الدّلالة المُتعلّقة بتعدُّد المعاني للمُفردة الواحدة، وذلك بناءً على سياق الكلام اللّغويّ التي تُوجد فيه، وهذه الدّلالة أحد أهمّ الأسباب في وُجود عدد هائل من المعاني في المُعجم العربيّ،[٤] ومِثال ذلك المعاني المُختلفة لكلمة (تولّى):[٥]

- **الدّلالة الصّوتيّة:** هي الدّلالة التي تعتمد على القيمة الصّوتيّة للحرف الواحد وما يُعبّر عنه، وذَكَر ابن جني في كتابه (الخصائص) العديد من الأمثلة عليها منها الفعلين (قَضَم- خَضَم)، فالفعل الأول يُقصدُ به: (أكل الشّيء اليابس)، أمّا الثّاني فهو: (أكل الشّيء الرّطب)، وقد أدّى هذا الاختلاف في وُجود حرفيّ (القاف-الخاء) في معنى الفعلين؛ لما يراه العرب في حرف الخاء أنّه حرف (رخو)، وأنّ حرف القاف حرف يؤكّده كتاب (الخصائص) الذي يقول إنّ العرب كانوا يأخذون: "مسموع الأصوات إلى

Optimized using
trial version
www.balesio.com

كما يُذكر في الكتاب نفسه أنّ هذا النّوع من الدّلالات اللّغويّة تشتهر في الحُروف التي تُعبّر عن الأصوات الطّبيعيّة، مِثل: (الخرير، والحفيف، والعواء، كذلك الصّرير، والقلقة، وغيرها)، وفيما يلي أمثلة على ذلك:[٣]

أمّا اصطلاحاً فهو العِلم الذي يبحث في "المعنى"، ونظرياته مع كيفيّة جعل المُفردات ذات معنى، كما تُعرَّف الدّلالة بأنّها استخدام المُفردات استخداماً مُعيّناً ضمن نَسَق لُغويّ مع مُفردات أخرى مع وُجود علاقات بينهم، كذلك ذُكِر في كتاب (التّعريفات) لصاحبه الجرجانيّ تعريفٌ للدّلالة أشار إليه السّيد الشّريف قائلاً: "الدّلالة هي كَون الشّيء بحالة يلزم مِن العلم به بشيء آخر، والأول هو الدّال، والثّاني هو المدلول".[٢]

لدلالة في الاصطلاح: الدلالة في العربية تركيب اضافي يدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة. وكلا المصطاحين العربي يدلان على (دراسة العلاقة بين الرمز ومعناه ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخيا، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة). (خضيّر ,٢٠١٤ : ١١)

في اللغة الإنجليزية، تسمى **دلالية**. علم الدلالة يأتي من الكلمة اليونانية , والتي تعني "علامة". *semeleon* (فعل) يعني "وضع علامة". علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة الذي يدرس العلاقة بين العلامات اللغوية والأشياء التي تدل عليها، أو بمعنى آخر هو مجال من مجالات علم اللغة الذي يدرس المعنى في اللغة.

كلمة دلالات تأتي من الكلمة اليونانية سيما والتي تعني علامة أو رمز. تم استخدام "علم الدلالة" لأول مرة من قبل عالم فقه اللغة الفرنسي يدعى Michel Breal في عام 1883. أول شيء يجب فعله هو أن تجد صعوبة في التفكير فيما يحدث، لكن لا بأس، ولكن من الصعب فهم المعنى: الصوت، النحو، الصوت (Abdul، 2:1994).

حقيقة الدلالة: عبارة عن إراءة شيء لشيء من جهة ارتباط خاص بينهما، ناشنة عن الجعل تارة، أو قاءمة بذاتها أخرى، وذلك أيضا تارة على وجه لا يكون الواسطة في ثبوتها إلا نفسي ذاتها بلا دخل لشيء اٰخر فية، واخرى على وجه يكون بجهة خارجة من ذاتها، من مثل الطبيعة، أو شدة الأنس بينهما لكثرة استعمل أو غيره، ثم الطريق لاستكشاف هذا الربط تارة، هو العقل واخرى غيرها من ساءر القوى الوجدانية، وعلى أية حال من هذه الطرق خارجة عن مقتضياتها وانما هي تنشأ لفعليتها بحيث لو لا ها لا اراءة له فعلا.(خضيّر ,٢٠١٤ : ١٨)

علم الدلالة ميدانه وموضوعه هناك شبة إجماع على تعريف علم الدلالة بإنه: ذلك العلم الذى يحتم بدراسة المعنى. والكلمات، وهو جزء من علم اللسانيات، باعتبار أن المعنى جزء من اللغة . ومن ثم

Optimized using
trial version
www.balesio.com

فروع علم اللغة الذى تناط به دراسة نظرية المعنى، باعتباره يتناول بالدراسة تلك الشروط الواجب الواجب توافراها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى .

فحمل المعنى اذا أحد الوظاءف الأساسية للكلمة، أو الرمز، ولذا فإن علم الدلالة صار معنيا بدراسة معانى الكلمات، أو دراسة وظيفة الكلمات باعتبارها وسيلة اتصال، واللغة هي الأداة يستعان بها لنقل الأفكار(الشيخ 7) :

هناك ثلاثة تعريفات لعلم الدلالة وهي: علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة وظيفته البحث عن المعنى فقط، وعلم الدلالة هو العلم الذي يدرس معنى اللغة (علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى اللغوي)، وعلم الدلالة هو العلم الذي يدرس معنى اللغة. الذي يدرس معنى اللغة (علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى اللغوي)، وعلم الدلالة هو العلم الذي يدرس معنى اللغة. معنى اللغة. دراسة المعنى (علم الدلالة هو دراسة المعنى اللغوي). . دراسة المعنى). متطلبات النظرية الدلالية هي: التنبؤ بمعنى كل جملة تظهر بناء على الوحدات المعجمية التي تشكل الجملة ومجموعة القواعد، وتمييز الجمل الصحيحة نحويا عن الجمل غير الصحيحة دلاليا، والتنبؤ بالمعنى المتعلق بالبنى المعجمية مثل المتضادات. ، مترادفين، متجانسين .

علم الدلالة في اللغة العربية هو العلم الذي يدرس المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو فرع علم اللغة الذي يدرس نظرية المعنى، أو فرع علم اللغة الذي يدرس الشروط التي يجب توافرها للكشف عن الرموز الصوتية حتى تتمكن من لها معنى (Umar، 1998).

وللمعنى في علم الدلالة أنواع عدة، وهي كالآتي:

المعنى الأساسي: ويسمى أيضًا بالمعنى الدلالي والمركزي، والمعنى التصويري أو المفهومي، والمتصل بالوحدة المعجمية، وهو أساس عملية الاتصال اللغوي وأساس بيان الوظيفة الأساسية للغة التي تتمثل في التفاهم ونقل الأفكار وتحقيق التواصل، ويحظى هذا المعنى بتنظيم مركب يمكن مقارنته بالتنظيمات المتشابهة فونولوجيًا ونحويًا، ويعد تقاسم المعنى الأساسي شرطًا لاعتبار متكلمين بلغة أساسية.

المعنى الإضافي: ويسمى بالمعنى العرضي والثانوي والتضمني، وهو معنى اللفظ إضافة إلى معنى التصوري الخالص، ويعد زائدًا على المعنى الأساسي ومتغيرًا عبر الزمن والثقافة والخبرة، وليس من صف

Optimized using
trial version
www.balesio.com

فمثلًا كلمة امرأة مرتبطة بثلاثة ملامح (إنسان، ذكر، بالغ) ولكن هناك معانٍ إضافية كثيرة لها مثل (الثرثرة، الطبخ، الملابس، البكاء)، ولا يشترط الاتفاق في المعنى الإضافي لدى المتكلمين باللغة.

المعنى الأسلوبي: ويشير إلى معنى وحدة لغوية أو لفظ نسبة للظروف الاجتماعية والمنطقة الجغرافية للشخص المستخدم للفظ، كما يشير إلى التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية، رسمية، عامية) ونوع اللغة (لغة الشعر، لغة النثر، لغة القانون)، والواسطة (خطبة، كتابة، حديث)، ومثال على ذلك الكلمات التي تدل على معنى الأبوة وتعكس طبقة المتكلم، فمثلًا: الوالد: لغة فصحى، داد: لغة الأرستقراطيين، وهكذا.

المعنى النفسي: ويسمى بالمعنى العاطفي، ويعني الدلالات المتضمنة في اللفظ عند الفرد، وهذا يعني أنه معنى فردي ذاتي ومقيد بمتحدث واحد فقط، فلا يمتاز بالعموم والاستخدام لدى أفراد كثر، ويظهر كثيرًا هذا النوع من المعنى في الأحاديث العادية للفرد، وفي الأشعار وكتابات الأدباء، ففيها تنعكس المعاني الذاتية النفسية بشكل قوي وواضح تجاه الألفاظ والمفاهيم المختلفة.

المعنى الإيحائي: ويشير إلى المعنى المتعلق بكلمات ذات قدرة على الإيحاء، وتمتاز بالشفافية، وتأثيرات المعنى الإيحائي ثلاثة، وهي كما يأتي:

التأثير الصوتي: تأثير مباشر عندما تدل الكلمة على أصوات أو ضجيج يحاكيه التركيب الصوتي للاسم، مثل: صليل (السيوف)، خرير (الماء)، والتأثير غير المباشر مثل القيمة الرمزية للكسرة.

التأثير الصرفي: ويشير إلى الكلمات المركبة والكلمات المنحوتة مثل: صهصلق (من صهل وصلق)، وبحتر (من بتر وحتر).

التأثير الدلالي: ويشير للكلمات المجازية، والمؤسسة على المجاز، والصور الكلامية المعبرة، ويدخل في هذا المعنى المنعكس الذي يظهر حال تعدد المعنى الأساسي، فيترك المعنى الأكثر شيوعًا وانتشارًا أثرًا إيحائيًا على المعنى الآخر، ويظهر كثيرًا في الدلالات المكروهة والممنوعة مثل الكلمات المرتبطة بالجنس، أو الموت، أو موضع قضاء الحاجة وغيرها .النسور ,٢٠٢٣

2.1.2 المعنى

والمعنى يأتي من كلمة عربية ذات جذر "عنى " وفي سياق الجملة "كذا بالقول عنيت أقصد هذه الكلمة هكذا. ومن هذا الجذر تتشكل كلمة "معنى" وتعني ما يريده لافاد أو يشير

Optimized using
trial version
www.balesio.com

المعنى هو المصطلح الأكثر غموضا والأكثر إثارة للجدل في نظرية اللغة. وبحسب مقولة Pateda فإن هناك 29 نوعا من المعنى، لكن الباحثين في هذه الدراسة لم يشرحوا سوى عدة أنواع من المعنى، وهي 57-45) (::2023,Kurniawan, et al

أ. المعنى الدلالي هو معنى كلمة أو مجموعة كلمات تعتمد على العلاقة المباشرة بين الوحدة اللغوية والشكل غير اللغوي الذي يمكن معالجته بشكل مناسب بواسطة الوحدة اللغوية.

ب. المعنى النحوي المعنى النحوي هو المعنى الذي ينشأ نتيجة أفعال الكلمات والجمل.

ت. المعنى السياقي ينشأ المعنى السياقي نتيجة للعلاقة بين الكلام والسياق.

ث. المعنى المعجمي المعنى المعجمي هو معنى الكلمة عندما تكون الكلمة منفردة، إما في شكل معجمي أو في شكل ثابت معناه ثابت إلى حد ما، لأنه يمكن قراءته في قاموس معين.

هناك عدة أنواع من المعنى الموضح، لذلك يستخدم المؤلف نوعا من المعنى السياقي نتيجة العلاقة بين الكلمات والسياق لأن التعبيرات اللفظية في بعض الأحيان لا تتطابق مع معنى السياق.

2.1.3 الصدر

وتعريف الصدر هو الصدر الذي إذا فسر على نطاق واسع فهو متعلق بالقلب، كما في سورة المائدة الآية 7.

وَاذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمِيْثَاقَهُ الَّذِيْ وَاثَقَكُمْ بِهٖٓ ۙ اِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا ۖ

أي: "واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي قطعه عليكم إذ قلتم سمعنا وأطعنا" هذه هي البيعة التي بايعوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم حين أسلموا. للإسلام حيث يقولون: نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبًا. السلام عليكم، على سمعكم وطاعتكم في السراء والضراء، نأخذ منه الاتفاق. أن نضعه أمامنا ولا نعصي أوامره.

وقال الله سبحانه: (واتقوا الله) واتقوا الله. "هذا تأكيد وتأكيد على أننا يجب أن نكون أي ظرف من الظروف."

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وبعد ذلك أخبرهم الله أن الله يعلم ما في قلوبهم وما يشعرون، فقال الله سبحانه وتعالى (اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ ۢ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ). ترجمة تفسير ابن كثير ج6 ص45.

والمراد بالصدر هو الصدر، وهو في الترجمة القلب، كما في سورة النساء: 90.

(اِلَّا الَّذِيْنَ يَصِلُوْنَ اِلٰى قَوْمٍ ۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيْثَاقٌ) "إلا من آو إلى قوم فإن بينكم وبين ذلك القوم سلاما". وهذا يعني أنه ما لم يطلب الإنسان الحماية أو يطلب المساعدة من شعب متناغم ومتناغم، فإن الشريعة هي نفس شريعة تلك الأمة. وهذا رأي السدي وابن زيد وابن جرير. وهذا (هذا الرأي) أقرب إلى سياق الحديث.

وفي صحيح البخاري في كتاب قصة صلح الحديبية، أن هناك من فرح لدخولهم في صلح قريش، كما أن هناك من فرح لدخولهم في صلح محمد، وصلى الله عليه وسلم. وعليه الصلاة والسلام. بارك الله فيه وفي أصدقائه. يقول الله تعالى (اَوْ جَآءُوْكُمْ حَصِرَتْ صُدُوْرُهُمْ) "أو الذين يأتونك في قلوبهم كراهية". وكانوا مجموعة أخرى مستبعدة من أوامر المعركة. إنهم الذين يأتون إلى الفصل المزدحم ويغضبون عندما يتشاجرون. ومع ذلك، ليس من السهل عليهم الانضمام إليكم للقتال ضد شعبهم. هم معك وليسوا معهم (وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوْكُمْ ۚ) وإن يشأ الله يسلطهم عليكم فيقاتلونكم. أي: لرحمته بك منعهم عنك. (فَاِنِ اعْتَزَلُوْكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ وَاَلْقَوْا اِلَيْكُمُ السَّلَمَ ۙ) وذلك هو التسليم (فَمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيْلًا) ولن يجعل الله لكم قتالهم سبيلا. وهذا يعني أنه لا يجوز تقسيمهم إلى حرب وهم على تلك الحالة. وكانوا مثل بني هاشم الذين انضموا إلى المشركين في غزوة بدر. ثم انقلبوا عليه رغم كرههم له مثل عباس وأمروا باعتقاله. ترجمة تفسير ابن كثير الجزء 5 الصفحات 371-372.

والمراد صدر هو صدر ، الذي إذا فسر على نطاق واسع يتعلق بالقلب، كما في سورة الإسراء: 51.

{ أو خلقا مما يكبر في صدوركم } يعظم عن قبول الحياة فضلا عن العظام والرفات فلا بد من إيجاد الروح فيكم { فسيقولون من يعيدنا } إلى الحياة { قل الذي فطركم } خلقكم { أول مرة } ولم تكونوا شيئا لأن القادر على البدء قادر على الإعادة بل هي أهون { فسينغضون } يحركون { إليك رؤوسهم } تعجبا { ويقولون } استهزاء { متى هو } أي البعث { قل عسى أن يكون قريبا } .

Optimized using
trial version
www.balesio.com

(أو دابة من دابة لا تحيا على ظنونكم) أي لا تستطيع أن تحيا وراء العظام والكسور، فإن الروح سترجع إليك (فيسألون من يردنا) لتتمكن من الحياة مرة أخرى (قل الذي خلقك) أي الذي خلقك (أول مرة)" وأنت يومئذ لم تصبح شيئا، فإن الله قادر على الخلق كما أنه قادر على إعادته مرة أخرى، بل إعادة الخلق أسهل بكثير من بدايته (ثم ينفضون رؤوسهم) يحركون (رؤوسهم إليك) تعبيراً عن دهشتهم (ويقولون) بنبرة ساخرة («متى كان ذلك؟) يأتي يوم الصحوة (قل عسى أن يكون وقت الصحوة قد اقترب).ترجمة تفسير الجلالين.

والمراد بالصدر هو القلب، وإذا فسر على نطاق واسع فهو يتعلق بالقلب، كما في سورة الملك: 13.

وَاَسِرُّوْا قَوْلَكُمْ اَوِ اجْهَرُوْا بِهٖۗ اِنَّهٗ عَلِيْمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ۝

سواء أخفيت كلامك أو جاهرت به، فالله أعلم. كان يعلم ما كان يحدث في قلبه ويحتفظ به في قلبه. لا يوجد شيء غامض حول هذا الموضوع. والمقصود هو أقوالك وأفعالك على كل حال، والله تعالى أعلم. لذلك احذر من ارتكاب الفواحش في السر، ولا ترتكب المعاصي في العلن. ولا فرق في علم الله. فالأسرار أهم من العلانية، لأن الأسرار أهم في العرف. لا يوجد شيء إلا إذا بدأ من القلب أولاً ثم تم تفسيره. التحذير من حفظ وحفظ الأسرار التي يظن أحياناً أنها مجهولة عند الله. قوله: (وهو العليم بكل القلوب). تفسير المنير، المجلد 15، الصفحة 46.

2.2.2 البحوث السابقة

نتائج البحث التي تعتبر ذات صلة بهذا العمل العلمي هي:

أ. **Laela Qadriyani (2023)**

الرسالة الجامعية للطالبة Laela Qadriyani من جامعة حسن الدين 2023 بعنوان "معنى كلمة القذف في القرآن (دراسة دلالية)." وهذا البحث له أوجه تشابه واختلاف. التشابه هو أن كلاهما يستخدم الدراسة الدلالية. الفرق هو أن Laela تستخدم معنى كلمة الذم بينما يستخدم الباحث كلمة "صدر". ومن نتائج بحث Laela أن هذا البحث يهدف إلى تصنيف الآيات التي تستخدم كلمة الذم في القرآن الكريم ومن ثم تحليل وشرح كلمة الذم. ونوع البحث الذي استخدمه المؤلف هو دراسة مكتبية باستخدام أساليب التحليل الوصفي مع نوع البحث البيانات التي يستخدمها المؤلف هي طريقة الملاحظة باستخدام تقنيات تدوين الملاحظات. البيانات في هذا البحث من تصنيف جميع الألفاظ الفاحشة المذكورة في القرآن ثم تحليل البيا:

Optimized using
trial version
www.balesio.com

والوصف. وأظهرت نتائج البحث أن هناك 58 آية تستخدم كلمة الذم في القرآن الكريم، وتنقسم كل آية إلى عدة معان هي الاختبار والاختبار والعذاب والدمار والخطأ والفوضى والعبادة والجنون. . الكارثة والمسافة والخطر والهجوم والخداع. كما أن نتائج هذا البحث تصحح المفاهيم العامة التي لا تفهم كلمة الافتراء إلا على أنها أكاذيب لا أساس لها من الصحة منتشرة بهدف تشويه سمعة الآخرين.

ب. **Syaifulloh Anwar (2008)**

رسالة كتبها Syaifulloh Anwar بعنوان تفسير الرازي للفتنة في القرآن (دراسة وصفية لتحليل تفسير مفاتيح الغيب) من جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية 2008. هذا البحث فيه أوجه تشابه واختلاف. والتشابه أنهم يناقشون آيات القرآن. والفارق أن بحث Syaifulloh Anwar يركز على تفسير الرازي لمعنى كلمة الذم في كتاب تفسير مفاتيح الغيب باستخدام الأساليب الوصفية والتحليلية. ووجد أنور في بحثه أن بناء أفكار الرازي بشكل تطبيقي يمكن رؤيته من نوع التفسير الذي يستخدم الأحاديث التي رواها النبي وأصحابه وأتباعه، مصحوبة بروايات ناقصة. عدا عن ذلك، فقد وجد أنور أيضًا أن الرازي درس القرآن من منظور التحليل اللغوي (نحو وبلاغة)، متتبعًا قصص بني إسرائيل في تفسيره ثم نقدها. وبحسب Anwar، فإن الرازي فسر كلمة الذم بشكل شامل. ومعنى كلمة الذم في تفسير مفاتيح الغيب لا تعني فقط الكارثة والبؤس، بل يتم استكشاف معاني أخرى بناء على سياق الآية بحيث تؤدي إلى معاني أخرى مثل الشرك والكفر والمعاصي. والدمار. الحروق والأخطاء. الخطر والفوضى والانحراف والجنون. وفي الوقت نفسه، يناقش المؤلف معنى كلمة الصدر في القرآن باستخدام التحليل الدلالي، ولا يركز على كتاب تفسير واحد بعينه. يشير المؤلف في هذا البحث إلى القرآن الكريم وإلى العديد من كتب التفسير التي يمكن استخدامها كمواد مقارنة، لتوصل نتائج البحث إلى المعاني المنتشرة في آيات القرآن الكريم.

Optimized using
trial version
www.balesio.com